بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس السادس والخمسون

الممنوع من الصرف (القسم الثالث)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

والعلم امنع صرفه مركبا *** تركيب مزج نحو معد يكربا

مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب، نحو: معد يكرب وبعلبك، فتقول: هذا معد يكرب ورأيت معد يكرب ومررت بمعد يكرب فتجعل إعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الأعلام المركبة في باب العلم.

كذاك حاوي زائدي فعلانا *** كغطفان وكأصبهانا

أي كذلك يمنع الاسم من الصرف إذا كان علما وفيه ألف ونون زائدتان كغطفان وأصبهان بفتح الهمزة وكسرها، فنقول: هذا غطفان ورأيت غطفان ومررت بغطفان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون.

ومما يمنع صرفه أيضا العلمية والتأنيث فإن كان العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا أي سواء كان علما لمذكر كطلحة أو لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة أحرف كما مثل أم لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وإن كان مؤنثا بالتعليق أي بكونه علم أنثى فإما أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أزيد من ذلك. فإن كان على أزيد من ذلك امتنع من الصرف، كزينب وسعاد علمين، فتقول: هذه زينب ورأيت زينب ومررت بزينب.

وإن كان على ثلاثة أحرف، فإن كان محرك الوسط منع أيضا، كسقر وإن كان ساكن الوسط فإن كان أعجميا، كجور اسم بلد أو منقولا من مذكر إلى مؤنث، كزيد اسم امرأة منع أيضا، فإن لم يكن كذلك بأن كان ساكن الوسط وليس أعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع أولى.

والعجمي الوضع والتعريف مع *** زيد على الثلاث صرفه امتنع

ويمنع صرف الاسم أيضا العجمة والتعريف وشرطه أن يكون علما في اللسان الأعجمي، وزائدا على ثلاثة أحرف، كإبراهيم وإسماعيل، فتقول: هذا إبراهيم ورأيت إبراهيم ومررت بإبراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة.

فإن لم يكن الأعجمي علما في لسان العجم، بل في لسان العرب أو كان نكرة فيهما، كلجام علما أو غير علم صرفته، فتقول: هذا لجام ورأيت لجاما ومررت بلجام وكذلك تصرف ما كان علما أعجميا على ثلاثة أحرف سواء كان محرك الوسط كشتر أو ساكنة كنوح ولوط.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

كذاك ذو وزن يخص الفعلا *** أو غالب كأحمد و يعلى

أي كذلك يمنع صرف الاسم إذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه.

والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد في غيره إلا ندورا، وذلك كفعل وفعل، فلو سميت رجلا بضرب أو كلم منعته من الصرف، فتقول: هذا ضرب أو كلم ورأيت ضرب أو كلم ومررت بضرب أو كلم.

والمراد بم يغلب فيه أن يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا أو يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم:

فالأول: كإثمد وإصبع، فإن هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم، كأضرب وأسمع ونحوهما من الأمر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا، بإثمد وإصبع منعته من الصرف، للعلمية ووزن الفعل، فتقول: هذا إثمد ورأيت إثمد ومررت بإثمد.

والثاني: كأحمد ويزيد، فإن كلا من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل وهو التكلم، والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن غالب في الفعل، بمعنى أنه به أولى، فتقول: هذا أحمد ويزيد ورأيت أحمد ويزيد ومررت بأحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل.

فإن كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف، فتقول: في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورأيت ضربا ومررت بضرب لأنه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب.

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)